

103145 - حكم العمل في شركة تقوم بتجديد ديكورات بنك ربوي

السؤال

أنا مهندسة أعمل في شركة تقوم بتجديد ديكورات فروع بنك ربوي...؟ هل العمل حرام أم حلال ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الربا شأنه عظيم ، وجرمه كبير ، وقد جاء فيه من الوعيد ما لم يأت في غيره من الذنوب ، قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) البقرة/278-279 .

وروى مسلم (1598) عن جابر رضي الله عنه قال : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهديه ، وقال : هم سواء) .

وقال صلى الله عليه وسلم : (درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية) رواه أحمد والطبراني ، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم 3375

وإذا كان الربا محرماً هذا التحريم الشديد ، فلا يجوز الإعانة عليه بوجه من الوجوه ، كبناء دوره التي هي البنوك ، أو ترميمها ، أو تزيينها بالديكورات أو غيرها ، فكل ذلك محرم ؛ لأنه إعانة على الإثم والعدوان .

وعليه ، فإذا كان عملك له علاقة وصلة بهذا التجديد الذي يُعمل في البنك ، فهو عمل محرم ، وإن كان عملك في قسم آخر في الشركة لا علاقة له بهذا ، فلا حرج عليك .

والله أعلم .